الأنباء
الاثنين 4 أغسطس 2014

قتلى وجرحى في اشتباكات بين القوى الأمنية اللبنانية ومسلحين سوريين شمال البقاع

تضامن مع الجيش اللبناني وتحذير من «عبرا» جديدة في عرسال و8 آذار تطالبه بالتنسيق مع الجيش السوري

قتيل من عرسال سقط في الاشتباكات بين الجيش اللبناني وجبهة النصرة

صورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لمجموعة من جبهة النصرة خلال اسر عدد من افراد الامن اللبناني في عرسال

بيروت ـ عمر حبنجر

استعاد الجيش اللبناني «حاجزين» له في عرسال وجرود عرسال تحت وابل من قصف الدبابات وراجمات الصواريخ، بمقابل قذائف الهاون من جانب العناصر التابعة لجبهة النصرة التي اجتاحت بعض المواقع والمراكز العسكرية والامنية عصر السبت الماضي كرد فعل على اعتقال الجيش احد قادة النصرة عماد احمد جمعة المعروف بأبي احمد جمعة على احد الحواجز وسط تضامن سياسي واعلامي واسع مع الجيش.

وتحدثت التقارير الصحافية عن سقوط 11 قتيلا في صفوف النصرة، اما من جانب الجيش فقد تحدثت مديرية التوجيه عن سقوط 8 ضحايا وعدد من الجرحى العسكريين والمدنيين، واكدت القيادة انها لن تسمح لأي طرف بنقل المعركة من سورية الى لبنان ولا لأي مسلح غريب عن بيئتها ومجتمعها لأن يعبث بأمن البلد، واكدت انها ستكون حاسمة في ردها.

وفي عملية لفوج «المجوقل»، تمكن الجيش من تحرير جنديين محتجزين لدى المسلحين وهما سائق صهريج لنقل المياه الى الوحدات العسكرية، وقد اصيب اربعة عناصر من الجيش في هذه العملية.

وبالنسبة للعسكريين من قوى الامن الداخلي، فقد ابلغ رئيس بلدية عرسال علي الحجيري «الأنباء» انهم موجودون الآن في منزل الشيخ مصطفى الحجيري وهم بحالة جيدة، وقد ربط اطلاقهم باطلاق الموقوف جمعة.

وقال الحجيري ان قرار المعركة على عرسال اتخذ من الجيش اللبناني وحزب الله وحدد موعده رئيس بلدية اللبوة رامز امهز حين اعلن في 31 يوليو الماضي عن الساعة صفر لبدء معركة عرسال ضد «التكفيريين والارهابيين».

وتحدثت اذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان تيار العماد عون عن تنسيق مزعوم بين الجيش اللبناني وحزب الله من جهة والجيش السوري من الجهة المقابلة!

الشيخ الحجيري: قرار المعركة على عرسال حدد موعده رئيس بلدية اللبوة

بيضون: قرار الحرب يجب أن يكون بيد الحكومة وليس بيد العسكر أو حزب الله

وقد وزع شريط فيديو يظهر عناصر قوى الامن الستة عشر داخل منزل الشيخ الحجيري وقد اعلنوا انشقاقهم عن جيش حزب الله ـ ايران، واحدا واحدا، ولوحظت تلاوتهم عبارات مكتوبة على متن بطاقاتهم العسكرية.

وقال رئيس بلدية عرسال لـ «الأنباء» انه هو من امّن هذه العناصر من مكرها الى منزل الشيخ مصطفى الحجيري الذي تعهد بحماية ارواحهم.

وظهر في الفيديو احد المسلحين وهو يوزع الحلوى على العناصر الامنية المحتجزة.

في هذا الوقت، اعلن رئيس الحكومة تمام سلام دعمه الجيش في اجراءاته في عرسال وجوارها.

وتابع سلام الموقف مع وزير الداخلية نهاد المشنوق وقائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام للامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، وقال ان الجيش والقوى الامنية في عرسال وجوارها تعرضوا لهجوم من قبل جماعات مسلحة غير لبنانية يتم التعامل معها بالحزم اللازم من قبل القوى العسكرية والامنية المنتشرة هناك.

واضاف سلام: اننا نعتبر ان ما يجري في هذه المنطقة العزيزة من بلادنا اعتداء صارخ على لبنان الدولة، وعلى القوات المسلحة اللبنانية مثلما هو اعتداء على المواطنين اللبنانيين في امنهم ورقهم وممتلكاتهم، وانطلاقا من موقع المسؤولية فإن الحكومة تتعاطى مع هذه التطورات بأقصى درجات الحزم والصلابة، وان الدولة لن تتهاون في حماية ابنائها ولن تسمح بأي فوضى امنية بأي منطقة لبنانية او خروجها عن سيطرة القوى الشرقية تحت اي ذريعة كانت.

رئيس مجلس النواب نبيه بري دان التعرض للجيش والقوى الامنية، ورأى بما حدث في عرسال عدوان على كل لبنان واللبنانيين.

بدوره، شدد الرئيس السابق ميشال سليمان على ضرورة وضع كل الحسابات السياسية جانبا والالتفاف الجماعي لدعم الجيش والقوى الامنية.

اما «القوات اللبنانية» فقد استهجنت اي اعتداء من اي جهة كانت على الجيش والمؤسسات الامنية، واكدت تمسكها بالجيش والقوى الامنية وحدهما في حماية الوطن ودعمها كل الدعم لهذه المهمة الوطنية الشريفة، وطالبت القوات حزب الله مغادرة الاراضي السورية فورا ومن دون ابطاء لوقف جر الحريق السوري الى لبنان.

بدورها، رأت قيادة تيار المستقبل في هذه التطورات عملا اجراميا لا يمت الى الثورة السورية بصلة.

منسق تيار المستقبل في عرسال والهرمل بكر الحجيري قال انه تواصل مع المسلحين السوريين قبل تدهور الاوضاع وابلغهم بعدم التعرض للجيش والامن الداخلي الذين هم اخوتنا وابناؤنا، لكن مع الاسف، تسارعت الاحداث ودخل المسلحون البلدة وخربوا الامور.

ودعا الحجيري الى معالجة الموضوع بالسياسة، لأن هناك 150 الف سوري في عرسال وجرودهم مقابل 50 الف عرسالي. وتساءل: هل اعتقال ابو احمد جمعة يساوي كل هذه العملية؟ هل تساوي مثل هذه الصفقات؟

منسق تيار المستقبل في طرابلس د.مصطفى علوش قال من جهته ان اهالي عرسال مع الثورة السورية لكنهم ضد التعرض للجيش والامن الداخلي.

اما الرئيس فؤاد السنيورة فدعا المسلحين السوريين الى مغادرة عرسال فورا.

الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون اتهم حزب الله صراحة باستدراج الجيش الى عرسال، كما استدرجه سابقا الى «عبرا» حيث خاض مواجهة غير مبررة مع جماعة الشيخ احمد الاسير.

وقال بيضون: الجيش هو عماد الدولة ونحن متضامنون معه، لكننا نرفض ان يزجه حزب الله في عرسال التي تضم 150 الف نازح سوري و50 الف مواطن لبناني كما زج نفسه بالحرب في سورية.

وناشد بيضون رئيس الحكومة تمام سلام التحرك واخذ القرار السياسي الملائم لسحب المسلحين السوريين من عرسال، وبالتالي عدم ترك الامور بيد العسكر الذين يغرر بهم حزب الله، مذكرا اياه بسياسة النأي بالنفس لأنها ليست وظيفة الجيش المشاركة في تصفية المسلحين السوريين الذين حشرتهم صواريخ حزب الله وبراميل بشار الاسد في هذه الجرود.

وردا على سؤال، قال بيضون: الارهاب يعالج موضعيا، وليس بالحرب على طريقة ما يجري في غزة، ويجب ان تأخذ الحكومة الامور بيدها وتمنع هذا التلطي وراء الجيش من جانب حزب الله.

غير ان فريق 8 آذار بنوابه ووسائل اعلامه انطلق من احداث عرسال للمطالبة العلنية المباشرة بالتنسيق المشترك بين لبنان وسورية للقضاء على الجماعات المسلحة، كما يقول النائب وليد سكرية النائب عن منطقة بعلبك ـ الهرمل على قائمة الوفاء للمقاومة (حزب الله).

وعمليا، ان التنسيق المطلوب هو بين الجيشين اللبناني والسوري ومعهما حزب الله الذي تخوض قواته غمار الحرب السورية انطلاقا من تلك المنطقة.

وطالب العميد المتقاعد في الجيش امين حطيط عبر قناة «او.تي.ڤي» الناطقة بلسان تيار العماد ميشال عون بالتنسيق بين الجيشين واتهم من يرفضون التنسيق الامني مع سورية بالجهل الاستراتيجي وبالمساعدة على ما يحصل.

واضاف حطيط، الذي يعرف عنه بالخبير الاستراتيجي، ان الجيش اللبناني بقدراته وبامكاناته في مقابل هؤلاء ليس جاهزا وقادرا، واقولها بكل صراحة الجيش اللبناني الذي يعرف الجميع حجم قدراته ليس بقادر وحده على مواجهة هذه الامور، وينبغي ان يكون هناك استنفار وطني اذا كنا نريد ان نحمي لبنان من ارهاب دولة الخلافة الاسلامية الساعية للحصول على منفذ على البحر، والذي حالت دونه الحرب الاستباقية التي قام بها حزب الله في منطقة القلمون فأجهز الخطة.

ودعا حطيط عبر القناة الناطقة بلسان التيار الوطني الحر مجلس الوزراء الى عدم رفض التنسيق الامني حتى لا تغضب هذه الدولة العربية او تلك، وعدم التذرع بسياسة النأي بالنفس المعتمدة رسميا لأن الخطر داهم، كما يقول حطيط، وينبغي ان يكون هناك استنفار وطني شامل، ولننظر ما حصل في العراق وما حصل في سورية، خاصة ان السلاح موجود بيد الجميع الذين عليهم الاختيار بين دولة داعش ودولة لبنان، ودعا الى حراسات وطنية في كل بلدة لبنانية على غرار ما كان في الحرب الاهلية، لأن السرطان الداعشي لن يتوقف عند عرسال ـ على حد قوله ـ وقد نفى في معرض الدعوة للاستنفار المسلح، وجدد ما يسمى بالامن الوطني في هذه الايام، الامن اقله اليوم اقليمي، واهمه الامن الدولي الشامي، لافتا الى وجود نحو 10 آلاف مقاتل للمعارضة السورية وحلفائها في القلمون وجرود عرسال، وهذا ما لا طاقة للجيش اللبناني وحده بمواجهته.

وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل قال من جهته: اننا نواجه داعش على طريقتنا، بأن نرمم تاريخنا وتراثنا، ونقدم تنوعنا للعالم.

وتقع زيارة رئيس تنظيم «المردة» النائب سليمان فرنجية ونجله طوني الى حسن نصرالله الامين العام لحزب الله في حارة حريك ضمن اطار بحث التطورات في غزة والموصل وامتدادا لبنان.

جنبلاط يحذر من خطر «الهواء الأصفر» الداعشي

بيروت ـ عامر زين الدين

دعا رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط اللبنانيين الى مواجهة الخطر المقبل على لبنان والمتمثل بالداعشية، معتبرا ان الوطن كله في خطر وليس فريقا دون آخر. وحيا جنبلاط، خلال جولة له في بلدة الشويفات، شهداء الجيش والامن واهالي عرسال الذين سقط لهم شهيدان بمواجهة «الهواء الاصفر» الآتي الينا بالخراب والدمار والتكفير والتهجير كما حصل في الموصل. وشدد جنبلاط على انه من غير المقبول بعد الآن ابقاء الشغور في رئاسة الجمهورية، مؤكدا ان اللقاء الذي جمعه مع نصرالله ستتبعه لقاءات اضافية تجاه المسيحيين لانهاء الفراغ الرئاسي، داعيا د.سمير جعجع والعماد ميشال عون الى الاتفاق على مرشح، مشيرا الى ان المرشح هنري حلو لن يكون عقبة. جنبلاط خالف القول بأن تدخل حزب الله في سورية جلب الارهاب الى لبنان، لكنه اوجب ان تكون بندقية المقاومة لحماية لبنان، الا انه عاد ولفت الى ان بطل معركة حزب الله في مارون الراس مع الاسرائيليين سقط مؤخرا في العراق!.

ريفي يُخطّئ حزب الله وكبارة يحذّر من «جيش المالكي»

طرابلس: قال وزير العدل اشرف ريفي ان حزب الله ارتكب الخطيئة الكبرى عندما ورط نفسه وورط لبنان بتدخله بالامور العسكرية السورية بما يتجاوز قدرته وقدرة لبنان على التحمل. واشاد ريفي بأهالي عرسال الوطنيين، وقال ان الانقاذ يكون بالدولة وليس بالدويلة. وفي طرابلس، عقد اللقاء النيابي الاسلامي في طرابلس اجتماعا في منزل النائب محمد كبارة واصدر بيانا اعتبر ما يجري في عرسال السنية ليس الا حلقة من مسلسل ايراني ـ سوري لاخضاع اهل السنة، وحذر من اي قرار يحول الجيش من مؤسسة وطنية جامعة الى «جيش المالكي»، كما قال كبارة الذي طالب حزب الله بوقف الصواريخ عن عرسال.

وكان اصيب ضابط وأحد العسكريين بجراح برصاص مسلحين ملثمين يرتدون لباسا اسود ويتنقلون بواسطة الدراجات النارية في منطقة باب التبانة.

وزير الخارجية جبران باسيل قال للمؤسسة اللبنانية للارسال ان ما يجري في عرسال هو احتلال لبلدة لبنانية من قبل جماعات اجنبية مسلحة. اما وزير المال علي حسن خليل فقد دعا الحكومة الى تقديم الغطاء السياسي والمعنوي والمالي للجيش.

حزب الله يتجه للانتقال إلى مقاربة رئاسية شبيهة بالمقاربة الحكومية

بيروت ـ محمد حرفوش

نفت مصادر في قوى 14 آذار ما يحكى عن بدء مشاورات بين القوى السياسية لإعداد قانون التمديد لمجلس النواب مرة جديدة، مشيرة الى توافق وإصرار لدى جميع مكونات هذا الفريق على ضرورة إنجاز الاستحقاق الرئاسي أولا. وتحدثت المصادر عن نقاشات واتصالات داخلية وخارجية تتناول هذا الاستحقاق كمقدمة للولوج الى مرحلة ترشيحات مقبولة ومنطقية. لافتة الى تحضيرات تجري لعقد اجتماع لأركان 14 آذار يتم خلاله البحث في مجريات الاستحقاقين الرئاسي والنيابي وما يحكى عن طبخة التمديد. وأوضحت المصادر ألا قرار نهائيا من قبل 14 آذار للذهاب الى الانتخابات النيابية إذا استمر الفراغ في رئاسة الجمهورية، لافتة الى قناعة بدأت تترسخ لدى أغلبية القوى والأطراف لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في سياق تعزيز حماية الاستقرار في البلد، ولفتت الى ان هذا الموضوع كان محور بحث خلال اللقاء الأخير بين السيد ان يشمل البحث بينهما اي استعراض للاسماء المرشحة. لكن جرى تثبيت حقيقة أن اي انتخابات يجب ان يتم بالتوافق على اسم الرئيس.

ورجحت المصادر ان ينتقل حزب الله قريبا الى مقاربة رئاسية شبيهة بالمقاربة الحكومية عبر تقديم تنازل يكون ابرز ضحاياه العماد ميشال عون الذي كان ذهب ضحية تسوية اكبر من لبنان في الدوحة، ويبدو انه سيدفع مجددا ثمن التطورات الإقليمية التي بدلت في أولوية أجندة الحزب الرئاسية، واكدت ان الأولوية في هذه المرحلة ترقب ما يجري في الموصع وغزة وسورية وتجميد الملفات الداخلية بانتظار تبيان الاتجاه الذي سترسو عليه الأمور. خصوصا ان مصلحة 8 آذار الوصول الى تسوية رئاسية اليوم قبل الغد تحسبا لهذه التطورات التي يمكن ان ترجح كفة 14 آذار رئاسيا.

مساعٍ مصرية ـ عربية نجحت في حلّ أزمة الإفتاء في لبنان

بيروت: أثمرت المساعي المصرية بالتعاون مع بعض الدول العربية التوصل الى اتفاق لتسوية أزمة دار الفتوى بعد ان بارك مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني دعوة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام الى انتخاب مفت جديد للجمهورية اللبنانية في 10 الجاري، وتم الاتفاق بين رؤساء الحكومة والمفتي قباني على عدة بنود في طليعتها سحب الدعاوى القضائية المتعلقة بشرعية المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الممدد له والمنتخب بالإضافة الى سحب الدعاوى المالية ضد نجل المفتي قباني وتسوية الأمور الإدارية وفتح دار الفتوى امام الهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية صبيحة يوم الانتخاب وحفظ مكانة المفتي قباني بعد انتهاء ولايته وتسليمه أمانة الإفتاء في 14 سبتمبر المقبل لخلفه في احتفال جامع في دار الفتوى.

وأكدت مصادر إسلامية لـ «الأنباء» ان دار الفتوى اجتازت قطوع انتخاب مفتيين لولا التدخل العربي وحكمة وصبر رئيس الحكومة تمام سلام في معالجة الأمور بالتنسيق مع رؤساء الحكومة الحريصين على مقام الإفتاء في لبنان، كما أكدت ان هناك شبه إجماع لانتخاب رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ عبداللطيف دريان مفتيا للجمهورية اللبنانية بأغلبية أصوات الهيئة الناخبة المؤلفة من رؤساء الحكومة والوزراء والنواب الحاليين ومفتي المناطق وأعضاء المجلس الشرعي الممدد له وقضاة الشرع الحاليين والسابقين وأميني فتوى بيروت وطرابلس والمدير العام للأوقاف الإسلامية. وعلمت «الأنباء» ان هيئة العلماء المسلمين انقسمت بين مؤيد ومعارض لانتخاب الشيخ دريان لتولي مركز الإفتاء ولن تستطيع خرق إجماع الهيئة الناخبة بترشيح احد أعضاء الهيئة القاضي احمد درويش الكردي بوجه الشيخ دريان الحائز نسبة 90٪ من أصوات المقترعين ويجري العمل على سحب ترشيح القاضي الكردي لوصول الشيخ دريان بالتزكية.

أكد في حديث لـ «الأنباء» أن ما قاله جنبلاط عن انقراض المسيحيين والدروز ليس دقيقا

فرنجية: ما يجري في المنطقة نهاية المشروعين الإسرائيلي والإيراني

بيروت ـ زينة طبارة

في قراءة موجزة له حول الاحداث والتطورات بدءا من العراق مرورا بسورية وصولا الى غزة وانعكاسه سلبا على لبنان، رأى عضو الامانة العامة في قوى 14 آذار النائب السابق سمير فرنجية ان ما يجري في المنطقة وعلى الرغم من هوله ومأساويته، اكد سقوط مشروعين رئيسيين في المنطقة وهما المشروع الاسرائيلي القاضي باقامة شرق اوسط عربي ديموقراطي جديد والذي من اجله غزا الجيش الاميركي العراق والمشروع الايراني القاضي باقامة شرق اوسط اسلامي بقيادة مرشد الثورة في طهران والذي من اجله ايضا كانت انتفاضة حماس في العام 2005 وحرب لبنان في يوليو 2006 (الانتصار الالهي) واسقاط حكومة الرئيس الحريري في العام 2011، الا ان فرنجية يعود ليرد اسباب سقوط المشروعين بشكل عام والايراني بشكل خاص الى الربيع العربي الذي انطلق من بيروت تحت شعار انتفاضة الاستقلال والذي ضرب بنتائجه الركيزة الاساسية للمشروع الايراني الا وهو النظام السوري.

سمير فرنجية

لو كنت في موقع السيد حسن نصرالله ما كنت لأدعم إلا تيار المستقبل كبنية سياسية معتدلة

ولفت فرنجية، في حديث لـ «الأنباء»، الى ان ايران حاولت إنقاذ مشروعها من خلال تعبئة الاقليات وشحنهم، عبر ايهامهم بأنها والنظام السوري قادران على حمايتهم من التطرف السني في المنطقة، وان فتنة سنية ـ شيعية ستحرق المنطقة حال سقوط النظام السوري، ما ادى فعلا إلى تصاعد سيف التكفير والارهاب بشكل سريع، معتبرا بالتالي ان ما وصلت اليه الامور دفع بجزء كبير من القيادات في ايران للمطالبة بوقف اللعبة الايرانية بدءا من إقالة المالكي من منصبه كخطوة اولى واساسية لاعادة لملمة الوضع في المنطقة انطلاقا من العراق، الا ان القيادة الايرانية تدرك جيدا ان التخلي عن المالكي يعني التخلي عن كل ما كان يوفره لها الاخير من قدرة على التحرك على الساحة العراقية، ويعني بالتالي حتمية الذهاب الى تسوية في المنطقة مبنية على ثلاث نقاط رئيسية وهي: 1 ـ اسقاط المالكي في العراق، 2 ـ انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، و3 ـ حل سني في سورية خارج بشار الاسد.

وعليه، يعتبر فرنجية ان ايران مازال بمقدورها لملمة الوضع في المنطقة حال تعقلها وخروجها من منطق الحرب المذهبية السنية ـ الشيعية التي تقودها وتغذي اواصرها، خصوصا ان داعش لا جذور عميقة لها في المنطقة العربية، بدليل ادانتها من قبل كل الحكومات العربية والتي تكللت بادانة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز لها، سيما ان الاعتدال السني هو الطريق الاسلم والاصح لمواجهة المشروع المذهبي في المنطقة، مؤكدا انه لو كان في موقع السيد حسن نصرالله ما كان ليدعم الا تيار المستقبل كبنية سياسية معتدلة رافضة للتطرف السني.

معتبرا ان اخطر ما يمكن ان يواجه لبنان هو اضعاف تيار المستقبل الذي هو عنوان الانفتاح السني على كل المذاهب والالوان الطائفية، بمعنى آخر يؤكد فرنجية ان الحكمة تقضي بأن ينأى حزب الله بنفسه عن المشروع الايراني ويدعم بشكل لا محدود تيار المستقبل، وينسحب فورا من الحرب السورية فيما لو كان فعلا يريد خيرا للبنان واللبنانيين.

وردا على سؤال، اكد فرنجية ان المشهد الدموي في المنطقة لا يعني اطلاقا موت الربيع العربي، انما هو مجرد محطات معرقلة لمسار أرادته الشعوب العربية ان يكون عنوانا لعالم عربي جديد ملؤه الديموقراطية والحريات العامة.

مشيرا في المقابل الى ان ما قاله النائب وليد جنبلاط ان المسيحيين والدروز الى انقراض في المنطقة ليس دقيقا، وذلك لاعتباره ان الاصح هو ان المسيحيين والدروز في حالة غياب اساسي عن دورهم في مرحلة حاسمة من تاريخ المنطقة، مشيرا على سبيل المثال الى ان ابرز من غيب المسيحيين عن دورهم هي الخلافات المارونية ـ المارونية بشكل عام وسخافات العماد عون بشكل خاص.